حامد العثمان في ذمة الله بعد مسيرة قضائية عنوانها الأسمى «العدل»

الفقيد حامد العثمان

فقدت الكويت أمس علما قضائيا بارزا برحيل النائب العام السابق المستشار حامد العثمان والذي وافته المنية.

حوالي عشر سنوات قضاها الراحل في منصب النائب العام كان خلالها الحريص على استقلالية النيابة العامة والساعي دائما للارتقاء بعمل القضاء وابعاده عن اي شبهات لتبقى النيابة العامة سلطة قضائية مستقلة ومحترمة تحظى بثقة أهل الكويت.

شغل الراحل منصب النائب العام مع بداية العام 2002 حتى أواخر العام 2011 عندما تقدم «بوعبداللطيف»، رحمه الله، عبر احد ابنائه الى المجلس الأعلى للقضاء لطلب احالته للتقاعد نظرا لحالته الصحية.

فطوال مسيرته القضائية عمل العثمان، رحمه الله، على تحقيق العدالة وسهر على اعادة الحقوق الى أهلها، متجاهلا الضغوط السياسية وغير عابئ بالتحذيرات التي كانت تصله لان غايته الأسمى كانت تحقيق العدالة الخالية من الوساطات والتنفيعات والتي كان «بوعبداللطيف»، رحمه الله، عنوانا ناصعا لها.

كان، رحمه الله، حريصا على تطوير العمل القضائي وروى في حديث لـ«الأنباء» عام 1999 بدء تشكيل جهاز النيابة العامة فقال:

عندبدء تشكيل جهاز النيابة العامة كان قانون تنظيم القضاء القديم رقم 19 لسنة 1959 ينص على ان النائب العام يعاونه محام عام واحد، ومع ازدياد اعباء العمل في النيابة العامة وتعدد اختصاصاتها واهمية القضايا المطروحة عليها، كان من الضروري تعدد المحامين العامين الذين يختصون بمعاونة النائب العام في رئاسة جهاز النيابة العامة بأكمله، ولهذا نصت المادة 57 من قانون تنظيم القضاء المعمول به حاليا رقم 23 لسنة 1990 على ان يعاون النائب العام عدد كاف من المحامين العامين، يحل اقدمهم محل النائب العام في جميع اختصاصاته عند غيابه او قيام مانع لديه.

وتابع الراحل، رحمه الله، شرحه قائلا: الهيكل التنظيمي للنيابة العامة يقوم على اساس تدرج السلطة الرئاسية والتشكيل الهرمي لجهاز النيابة العامة، والنيابات الجزئية هي قاعدة هذا التشكيل الهرمي، فهي التي تباشر التحقيق في جميع انواع الجرائم، ايا كان مكان وقوعها، وكانت النيابات الجزئية الى وقت قريب تنحصر في نيابات العاصمة وحولي والاحمدي ومع ازدياد التوسع العمراني وازدياد عدد القضايا وتنوعها، زاد عدد النيابات الجزئية حتى اصبحت تسع نيابات، خمس منها للمحافظات الخمس، فضلا عن اربع نيابات نوعية هي نيابات الاموال العامة والشؤون التجارية والمخدرات والخمور والاحداث.

ولهذه الاعتبارات ايضا تقرر اعطاء رؤساء النيابة مديري النيابات الجزئية سلطة التصرف في بعض القضايا دون الرجوع الى النيابة الكلية، مثل قضايا السرقة والضرب واصدار الشيكات بلا رصيد التي لا تجاوز قيمتها عشرة الاف دينار، عملا بقرار النائب العام رقم 16/ 1992.

وحرص العثمان، رحمه الله، على تطوير مهارات العاملين في السلك القضائي، معتبرا ان مشاركة النيابة في الوفود القضائية الخارجية تحقق العديد من الغايات المرجوة لصالح العمل القضائي، منها ابرام اتفاقيات التعاون القضائي الدولية والاقليمية، والتمهيد لوضعها موضع التنفيذ خاصة بالنسبة لتسليم المجرمين واسترداد الاموال المتحصلة من الجرائم، فضلا عن متابعة ما يجري في الخارج من تجارب قضائية مستحدثة في مجال محاكمة مجرمي الحرب ومكافحة الارهاب الدولي.

وكان الراحل، رحمه الله، يشدد على دور النيابة العامة في التفتيش على السجون للتأكد من صحة صدور الاحكام واجبة التنفيذ ضد جميع المساجين وتوفير الرعاية الصحية والانسانية لهم وسماع شكواهم بهذا الخصوص واجراء ما يلزم من تحقيقات في اي مخالفة للقانون تقع بداخل السجن، مقترحا تعديل قانون تنظيم السجون بوجوب توفير الرعاية اللاحقة للمحكوم عليه وتأهيله بعد قضاء فترة العقوبة.

كما اهتم بوعبداللطيف، رحمه الله، بالدورات التدريبية والدراسية لوكلاء النيابة الجدد في معهد الدراسات القضائية، معتبرا ان الغاية الاساسية منها هي اعداد وكلاء النيابة للانتقال من مرحلة الدراسة القانونية النظرية الى مرحلة التطبيق العملي للقانون، ولأن عمل وكلاء النيابة عمل حساس يتعلق مباشرة بحريات الاشخاص ومصالح الافراد، فضلا عن المصلحة الاجتماعية العامة كان ينبغي بحسب نظره، رحمه الله، الا يمارس الشباب حديثو التخرج هذا العمل فور تخرجهم في الجامعة بل يجب تهيئتهم لتحمل هذه المسؤولية الكبيرة ولا يتحقق ذلك الا من خلال الدورات الدراسية والتدريبية التي تعد لهذا الغرض بمعهد الكويت للدراسات القضائية.

كان يعتبر، رحمه الله، ان قضايا الصحافة من اكثر القضايا حساسية بسبب اهتمام الرأي العام لكونها غالبا ما تكون بسبب اختلاف الرأي وتجاوز حدود النقد المباح، كما انها تستمد اهميتها من كون المتهمين فيها هم غالبا من المثقفين والعاملين في مجال الاعلام والسياسة، ولهذا فان النيابة العامة يقول، رحمه الله، تختص بهذه القضايا على الرغم من كونها من الجنح التي تختص بها ادارة التحقيقات اصلا، ويقوم على تحقيق هذه القضايا والتصرف فيها بعض قدامى اعضاء النيابة العامة تقديرا لما تميز به من اهمية خاصة وحساسية شديدة.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم اسرة «الأنباء» الى ذوي الفقيد بأحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

توزيع الأضاحي بالتنسيق مع بيت الزكاة على "الحضانة العائلية"

الملا لـ «الأنباء»: «الشؤون» حريصة على دعم العاملين في «الرعاية الاجتماعية»

بشرى شعبان

كشفت الوكيل المساعد لقطاع الرعاية الاجتماعية في وزارة «الشؤون» د.فاطمة الملا عن القيام بعمل تطوير شامل لكل إدارات قطاع الرعاية الاجتماعية، موضحة ان القطاع وبناء على توجيهات وزيرة الشؤون ووكيل الوزارة يقوم بالعمل على تطوير وتحسين وعمل تعديلات على مختلف الإدارات من ناحية المباني.

وقالت الملا في تصريح لـ «الأنباء» ان قطاع الرعاية الاجتماعية له أولوية في العمل، لاسيما انه من القطاعات الحيوية في الوزارة التي تتعامل مع البشر من مختلف الفئات الخاصة، كاشفة عن فتح عيادة اسنان وعلاج طبيعي في ادارة المسنين بالاضافة الى تعديل في مباني الدور التابعة لإدارة الأحداث.

وبينت انه وبالتنسيق مع بيت الزكاة قامت إدارة التوعية والإرشاد وجريا على عادتها السنوية في عيد الأضحى المبارك بتوزيع الأضاحي المبردة على أسر أبناء الحضانة العائلية المتزوجين في أول وثاني أيام عيد الأضحى. كما قامت الإدارات الإيوائية في القطاع بذبح الأضاحي وإعداد برامج ترفيهية خاصة في المناسبة شملت العديد من حفلات السمر الداخلية والرحلات الخارجية، مؤكدة حرص الوزارة على دعم العاملين في هذا القطاع وإعطاء كل ذي حق حقه.

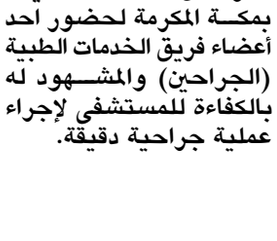
د.فاطمة الملا

منهم 970 في "النسيم" و423 في "منى"

العجمي: عيادات الخدمات الطبية لبعثة الحج الكويتية عاينت 1393 حاجاً

حنان عبد المعبود
عبد الكريم العبد الله

كشف رئيس فريق الخدمات الطبية لبعثة الحج الكويتية د.مبارك فهد العجمي عن معاينة 1393 حاجا في عيادات الفريق الطبي، مشيرا في الوقت ذاته الى أن عيادات النسيم عاينت 970 حاجا، اما عيادات «منى» فقد عاينت 423 حاجا، لافتا الى ان عيادات الفريق قامت بتقديم الرعاية الصحية المطلوبة لجميع حجاج الكويت طوال فترة أداء المناسك وحتى عودتهم للكويت بسلامة الله وحفظة، مشيرا الى خلو الحجاج الكويتيين من اي من الامراض المعدية لهذا العام ولله الحمد. وذكر العجمي في تصريح صحافي أن فريق الخدمات الطبية لبعثة الحج الكويتية قام بعدة زيارات للبعثات الطبية الخليجية من بينها البعثة «القطرية والبحرينية»، وذلك لتبادل معهم الخبرات الصحية والطبية فيما يخص التعامل الطبي مع حجاج بيت الله الحرام.

واشار الى أن عودة الدفعة الاولى من فريق الخدمات الطبية لبعثة الحج الكويتية برئاسته ستكون الخميس الى ارض الوطن بعد ان انهت اعمالها في خدمة ضيوف الرحمن، مبينا بأن الدفعة الثانية، والتي ستكون برئاسة نائب الرئيس مغير الشمري فستعود غدا الجمعة، مشددا في الوقت ذاته على أن فريق الخدمات الطبية بذل قصارى جهوده لخدمة الحجاج الكويتيين، مشيدا بدعم وزير الصحة د.علي العبيدي ووكيل الوزارة د.خالد السهلاوي المستمر واتصالهما المباشر معنا للاطمئنان على استعداداتنا وجهوزيتنا وعلى صحة الحجاج، مؤكدا أن الوزير العبيدي قام بزيارة لمقر البعثة الطبية، واطمأن على كافة جهوزياتنا، موضحا أنه بعد عودة الفريق الطبي الى البلاد سيتم اعداد تقرير شامل عن المهمة التي قام بها لرفعه الى وزارة الصحة قريبا.

واشار الى ان تجهيزات فريق الخدمات الطبية لبعثة الحج الكويتية كانت تتمثل في 4 عيادات لتقديم الخدمة للحجاج مجهزة بالكامل ممثلة بعيادتين للرجال وللنساء، حيث تحتوي كل عيادة على غرفة ملاحظة متوافر فيها جهاز للضغط وجهاز لفحص الحرارة وفحص السكر، كما تحتوي أيضا على أسرة، كما كان هناك غرفة للعمليات الصغرى لعمل الغيارات وخياطة الغرز، بالإضافة الى غرفة لإنعاش القلب وصيدلية، علاوة على انه مجهز بعدد من فنيي الطوارئ الطبية، وعدد 2 من سيارات الإسعاف للحالات الطارئة.

ولفت الى وجود مشاركة احد أطباء فريق الخدمات الطبية ببعثة الحج الكويتية من خلال إجراء عمليات جراحية دقيقة بأحد مستشفيات مكة المكرمة، حيث تلقينا دعوة من احد المستشفيات بمكة المكرمة لحضور احد أعضاء فريق الخدمات الطبية (الجراحين) والمشهود له بالكفاءة للمستشفى لإجراء عملية جراحية دقيقة.

د.مبارك العجمي

نادي ضباط الحرس الوطني احتفل بعيد الأضحى

بين أروقة نادي ضباط الحرس الوطني على ساحل الفنيطيس امتزجت فرحة عيد الأضحى المبارك لدى الأسر والأطفال بنسمات الهواء الذي بدأ يشهد انخفاضا في درجات الحرارة، وسط احتفال بهيج أعدت فقراته وأنشطته إدارة النادي بعناية لإدخال السرور على الأبناء في تلك المناسبة المباركة. وفي هذا السياق، اكد مدير مديرية التوجيه المعنوي ورئيس مجلس إدارة نادي وجمعية الحرس الوطني العميد محمد الفرحان على جهود إدارة النادي في تهيئة المرافق والمنتزهات والشاطئ ووضع البرامج الترفيهية الهادفة لتحقيق أحد أهداف النادي في الخطة الاستراتيجية ألا وهو التواصل الأسري بين الضباط وعائلاتهم واستغلال هذه المناسبات السعيدة في تخفيف ضغوط العمل عليهم، وفقا لتوجيهات القيادة العليا للحرس الوطني ممثلة في سمو رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد، ووكيل الحرس الوطني الفريق ناصر عبدالله الدعي. أما رئيس النادي العقيد عبدالكريم يوسف العمران فبين أن إدارته اختارت باقة من الفعاليات والأنشطة لاستغلال عطلة العيد في شحذ طاقات الأبناء خاصة انهم في مستهل الموسم الدراسي، فأقيمت المسابقات والفقرات الغنائية وشاركت الشخصيات الكارتونية، فضلا عن عروض الألعاب النارية، ما أضفى أجواء مميزة نالت إعجاب الجميع. وفي ختام الحفل تم توزيع الجوائز والهدايا على أسر الضباط والأعضاء الذين شاركوا في فقرات الحفل المتعددة.

جانب من الاحتفال بالعيد في نادي ضباط الحرس الوطني

وتقدمت العائلات بالشكر والتقدير للفريق المشرف على تنظيم الاحتفالية، مشيدين بالجهود التي تبذلها إدارة نادي ضباط الحرس الوطني لتقديم أفضل مستوى من الخدمة والأنشطة عاما تلو الآخر لأسر الضباط والأعضاء، متمنين من الله أن يحفظ الكويت في ظل قيادتها الحكيمة.

يناقش ارتفاع معدلات الإصابة بالسكري

انطلاق مؤتمر القمة العالمي للابتكار بالرعاية الصحية مطلع العام المقبل في الدوحة

حنان عبدالمعبود

مع انطلاق مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية «ويش» بموضوع جديد لدورته هذا العام، أعلن عن تعيين بروفيسور صحة الأيض في جامعة سيدني ستيفن كولاجيوري رئيسا لمنتدى مرض السكري الذي سيتناول مجموعة من البحوث بهدف المساهمة في معالجة القضايا الرئيسية التي تواجه صانعي السياسات وغيرهم من المعنيين في تقديم علاجات لمرض السكري والوقاية منه، على ان تتم مناقشة النتائج والتوصيات الصادرة عنه خلال قمة «ويش» 2015 التي ستنعقد في العاصمة القطرية الدوحة 17 فبراير المقبل.

من جانبه، أكد البروفيسور كولاجيوري ان المنتدى يعد احد المنتديات السبعة لمؤتمر «ويش» التي تنظمه سنويا مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، وسيتناول مجموعة من القضايا المتعلقة بمرض السكري من بينها لمحة عامة عن العبء العالمي الحالي لمرض السكري، ومحاولة وضع بعض التوقعات لسيناريوهات مستقبلية محتملة، وسبل تقديم علاجات ذات نوعية فعالة لمرضى السكري من النمط الثاني، والسياسات التي يمكن تنفيذها لضمان استمرارية جهود رعاية مرضى السكري، فضلا عن مراجعة الدراسات التي قدمت من مختلف أنحاء العالم للاستفادة قدر الإمكان من العلاجات المبتكرة والفعالة من حيث التكلفة وإستراتيجيات الوقاية.

وأكد ان الأساليب المتبعة حاليا للتعامل مع مرض السكري لا تنسجم مع النمو الاستثنائي لهذا المرض وليست بالأساليب المستدامة، خاصة المتعلقة بأنظمة الرعاية الصحية والتي تعد غير جاهزة بشكل كامل للتعامل مع ازدياد معدلات هذا المرض.

ولفت الى حرص المنتدى على تزويد صانعي السياسات بالأدلة والإرشادات التي يحتاجونها لمواجهة مرض السكري لصالح الأجيال الحالية والمستقبلية.

من جانبه، قال رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لمؤتمر «ويش»، رئيس مجلس إدارة معهد الابتكار في مجال الصحة العالمية التابع لجامعة إمبريال كوليدج البروفيسور اللورد دارزي ان مرض السكري يعتبر أزمة صحية عالمية كونه يسبب معاناة إنسانية كبيرة، ويلحق أضرارا في القلب والأوعية الدموية والعينين والكليتين والأعصاب، بالإضافة الى آثاره الاجتماعية والاقتصادية المتعددة، خصوصا في البلدان الفقيرة، وأشار الى ان التحديات التي نواجهها في معالجة مرض السكري من الأولويات الرئيسية للمؤتمر.

وتابع: يأتي تعيين البروفيسور ستيفن كرئيس لمنتدى مرض السكري، في إطار حرص مؤتمر «ويش» على تحسين الرعاية الصحية المقدمة لمرضى السكري على مستوى العالم، وتقديم حلول مبتكرة وفعالة من حيث التكلفة، وتمكين صناع القرار من ضمان وجود رعاية يتم تطبيقها باستمرار حتى يتسنى لجميع المرضى الاستفادة منها.

وأشار الى ان المؤتمر يقام بمشاركة نخبة من أبرز الخبراء والوزراء والأكاديميين والأطباء وصانعي السياسات وقادة الأعمال، وذلك لمناقشة الحلول المبتكرة ومعالجة التحديات الصحية العالمية، كما سيتم نشر تقارير حول مواضيع متعددة منها إيصال الرسائل المعقدة بشأن الصحة، وتقديم الرعاية لمرضى السرطان بأسعار معقولة، والتغطية الصحية الشاملة، والصحة النفسية، ووفاة الأطفال والشباب، وسلامة المرضى.

البروفيسور ستيفن كولاجيوري

«زكاة العثمان» تثمّن تفاعل أهل الخير مع «الزكاة والصدقات»

أعرب مدير عام لجنة زكاة العثمان التابعة لجمعية النجاة الخيرية أحمد باقر الكندري عن خالص تهنئته بحلول عيد الأضحى المبارك، متمنيا أن يعيده الله على الكويت أميرا وحكومة وشعبا وعلى الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات.

وأشاد الكندري في تصريح صحافي بالتفاعل الإيجابي لأهل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء مع أعمال وأنشطة ومشاريع اللجنة وخاصة مشروع الزكاة والصدقات الذي يحمل شعار «زكاتك.. بركاتك» من خلال مساهماتهم التي تصب في ميزان حسناتهم بإذن الله وفي تعزيز مبدأ التكافل الاجتماعي بين المسلمين والذي حث عليه الدين الإسلامي الحنيف.

احمد الكندري

وقال: إن اللجنة مستمرة في تنفيذ مشروع الزكاة والصدقات، داعيا في الوقت ذاته أهل الخير إلى اخراج أموال صدقاتهم وزكواتهم لدعم المشروع الذي يخصص ريعه للانفاق في مصارف الزكاة والصدقات الشرعية، وذلك بالتوجه الى مقر اللجنة بمنطقة حولي او بالاتصال على الهواتف: 22667780ـ 99401011 مشيرا الى أنه لولا فضل الله تعالى أولا ثم مساهمات أهل الخير والمحسنين من أبناء الكويتم الكرام لما قامت اللجنة بتنفيذ مشاريعها الخيرية الانسانية التي تصب في باب أعمال الخير ومساعدة الفقراء والمحتاجين. وأشار الكندري إلى ان المشروع يهدف الى دعم واعانة واغاثة ومساندة ومساعدة الفقراء والمحتاجين واليتامى وذوي العوز وغير المقتدرين والتخفيف عن كاهلهم معاناة وأعباء المعيشة ومساعدتهم على توفير حياة كريمة لهم، لافتا إلى أن هناك العديد من الأسر في الكويت تعاني العوز والحاجة والفقر، كما ان هناك أيتاما في حاجة لحمايتهم والانفاق عليهم، وهناك أناس يعيشون في حالة يرثى لها تحت خط الفقر وليس لهم أي دخل مادي يعيشون منه ومنهم من هو مريض غير قادر على العمل للانفاق على أسرة مكونة من عدة أفراد بسبب مرضه وعجزه عن العمل، فمن لهؤلاء المساكين الا الله عز وجل!

لجنة الغراس بدأت التسجيل للعام الدراسي الجديد

ليلى الشافعي

بدأت لجنة الغراس لتعليم القرآن الكريم وعلومه تلقي طلبات الالتحاق بالحلقات القرآنية المختلفة للعام الدراسي الجديد، وسط إقبال من أولياء الأمور والطلاب بالتسجيل للدراسة التي ينتظم فيها أكثر من 3000 طالب وطالبة. وكانت اللجنة قد حددت موعد تلقي طلبات الالتحاق بحلقات الكتاب من سن 4 إلى 6 سنوات والنموذجية من 6 إلى 16 سنة بداية من تاريخ 2014/8/27 وحتى تاريخ 2014/9/11 وذلك بمقر إدارة الحلقات بالسالمية ـ شارع البحرين بالنسبة لمراكز منطقتي السالمية وحولي، في حين تم تحديد مسجد الغملاس بمنطقة القادسية ومسجد إبراهيم غلوم ومحمد العنزي بمنطقة الروضة لتلقي طلبات التحاق الطلاب بالمركزين، وخصصت الإدارة خطا ساخنا برقم 67010625 لتلقي الاستفسارات عن كيفية وأماكن التسجيل على مستوى جميع مناطق الكويت. هذا، ويقوم معلمون متخصصون من إدارة الحلقات باختبار الطلاب صغار السن عند تمام إجراءات التسجيل لمعرفة مقدرتهم على القراءة من المصحف الشريف لتحديد قبولهم في الحلقات النموذجية أو في حلقات الكتاب في حال عدم مقدرتهم على القراءة.

احدى حلقات غراس لتعليم القرآن الكريم